

المبتعثون العائدون طاقات لم تستثمر

هذه الصدمة الحضارية ولدت مشاعر سلبية لدى البعض من المبتعثين و تنطوي على ترويج فكرة ان كل شي في البلد الام كما هو قبل وبعد مضي سنين . طبيعيا ان بعض ردود الفعل لدى بعض السلبيين تصل الى درجة الاحباط الذاتي ؛ بينما يسجل في حق مبتعثون اخرون التفاعل الايجابي وحب نقل التجربة لارض الوطن . نعم يسجل في الاوساط الاجتماعية المحلية شبة انعدام لاي مشروع او مشاريع او انشطه مبرمجة لهؤلاء المبتعثون موجهه لاستغلال نقل تجاربهم او تكليفهم باعادة صياغة بعض المفاهيم لما هو افضل للمجتمع الام . الملاحظ الاكثر هو انه تسجل في حق نسبة عالية من المبتعثين الذين يقدمون لقضاء الاجازة هو الانطواء بين ساعات النوم الطويل في النهار و السهر الطويل في الليل مع بعض اصدقاء . طبيعيا مثل هكذا سلوك و ترديد كلام سلبى تعكس حجم تيلد ذاك او هذا المبتعث ولا اقول كلهم فضلا عن غياب اي مشروع لادخال الافضل للمجتمع و الاكتفاء من بعضهم بنشر روح الاحباط من انعدام امل التغيير .

علية نقترح ان تنطلق مبادرات و أنشطة ولو على مستوى العوائل او الاسر لاستثمار طاقة هذا او ذاك المبتعث بتكلفة باطلاق حركة تنويريه في اوساط الشباب الاحداث او لحثهم على اهمية التحصيل العلمي الاكاديمي التجريبي او لبث روح اهمية التخطيط الاكاديمي الجامعي لانجاح التحصيل الدراسي او ... او

....

بالمقابل يبادر هؤلاء الاسر بالاسهام في توطين الايجابية والنظرة الابداعية في ابنهم المبتعث . وكذلك الحفاوة به وتكريمة لنشر شعور حب الانتماء و الانطلاق به بدل تركه ينام ويسهر ليقتل وقت اجازته ثم يأفل راجعا لموطن ابتعائه .

